

كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال

17427 - عن عروة بن رويم قال : كان ابن قرط واليا على حمص في زمان عمر بن الخطاب فبلغه أن عروسا حملت في هودج وحمل معها النيران فكسر الهودج وأطفأ النيران ثم أصبح فصعد المنبر فحمد الله وأثنى عليه ثم قال : إني كنت مع أهل الصفة وهم مساكين في مسجد النبي صلى الله عليه وسلم وإن أبا جندل نكح أمانة فصنع لها جفنتان من طعام قد ملئت فأكلنا وحمدنا الله وإن أهل فلان البارحة حملوا النار واستنوا بسنة أهل الكفر وإن إبراهيم لما شاب رآه نورا فحمد الله عليه وإن ابن الحرانية أطفأ نوره والله مطفئه يوم القيامة وكان ابن الحرانية أول من صبغ من أهل حمص بالسواد .

(كر)